الا للاضافه والافعال لا تقبلها لان الاضافه اخبار في المعنى والفعل لا يصح
ان يخبر عنه اصلا

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ‌‌ كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر ‌‌ ينوب نحو جا اخو بني نمر

الاصل في الاعراب ان يكون بالحركة والسكون واصل الرفع ان يكون بضمة
واصل النصب بفتحه واصل الجر بكسره واصل الجزم بالسكون ومثل للضم وللنصب
والكسر بقوله ذكر الله عبده يسر قوله وغير ما ذكر ينوب اى غير ما ذكر
من الحركات ينوب عنها هذه الامور فينوب عن الضمه الواو والالف والنون
وعن الفتحه اليا والالف والكسره وحذف النون وعن الكسره اليا والفتحه وعن
السكون حذف الحرف فللرفع اربع علامات وللنصب خمس علامات وللجر ثلث علامات
وللجزم علامتان فهذه اربع عشره علامه منها اربع اصول وعشر فروع تاتى
كلها في ابوابها ومثل البعض ما ينوب بقوله اخو بني نمر فاخو مرفوع بالواو
نيابه عن الضمه وبني مجرور بالياء نيابه عن الكسره والنايب في الاسم اما حرف
واما حركه واما حذف فنيابة الحرف عن الحركة في الاسماء السته والمثنى
والجمع وبدا بالكلام على الاسماء السته لان المفرد سابق على المثنى والمجموع

وارفع بواو وانصبن بالالف ‌‌ واجرر بياء ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا ‌‌ والفم حيث الميم منه بانا

شرع في بيان موضع النيابة وهي سبعه مواضع الاسماء الستة التى سيصفها
وهي اب واخ وحم وهن وفوه وذو مال فهذه ترفع بالواو نحو جا اخوك
وتنصب بالالف نحو رايت اخاك وتجر بالياء نحو مررت باخيك فالواو نايبه
عن الضمه والالف نايبه عن الفتحه والياء نايبه عن الكسره هذا هو المشهور وكاد هب
اليه قطرب والزجاجي والزيادي من البصريين وهشام من الكوفيين في احد قوليه
قال في شرح التسهيل وهو اسهل المذاهب وابعدها عن التكليف وقيل انها معربه
بحركات مقدره في الحروف واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر فاصل ابو زيد ابو واصل
زيد

واصل ابا زيد ابو واصل ابي زيد ابو ففي الرفع اتبعنا حركه الباء لحركه الواو
فاستثقلت الضمه على الواو فحذفت وفي النصب تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت
الفا فصار ابا زيد وفي الجر اتبعت حركة الباء حركة الواو ثم استثقلت الكسره على
الواو فحذفت ثم قلبت الواو يا لسكونها بعد كسره وهذا المذهب اختاره سيبويه
والفارسي وجمهور البصريين وقال في التسهيل انه الاصح وعلى هذا فلا نيابة في الاسماء
السته وغير هذين المذهبين ثمانيه مذاهب مذكوره في المطولات قوله
من ذاك ذو اى من السته المذكوره ذو واصلها ذوي بدليل قولهم ذواتا فحذفت
الياء وبقيت الواو حرف الاعراب ثم الزمت الاضافه الى اسماء الاجناس نحو
جاني ذو مال اى صاحب مال وهو المعنى بقوله ان صحبه ابانا اى ان افهم معنى
الصحبة واحترز بذلك عن ذو الطائيه فانها لا تفهم معنى الصحبه بل تكون بمعنى
الذي فتكون مبنيه آخرها واو رفعا ونصبا وجرا كقوله

فاما كرام موسرون لقيتهم ‌‌ فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

قوله والفم اي ان الفم بغير ميم فهذا الاعراب بشرط ان تبين منه الميم اي
تنفصل تقول هذا فوه ورايت فاه ونظرت الى فيه فان لم تبن الميم اعرب بالحركات
نحو هذا فم ورايت فما وفيه عند انفصالها عشر لغات نقصه وقصره وتضعيف
كل منهما مع فتح الفاء او كسرها او ضمها فهذه تسع والعاشره اتباع فايه ميمه
وافصحها فتح فايه منقوصا واصله فوه بدليل قولهم في الجمع افواه وفي التصغير
فويه فحذفت منه الهاء ثم اذا لم يضف يعوض من واوه ميم بدلها فيقال فم وان
اضيف سقطت وقد ثبتت كقوله يصبح ظمان وفي البحر فمه ولا يختص
بالضروره خلافا للفارسي لقوله عليه السلام لخلوف فم الصائم عند الله اطيب
من ريح المسك

اب اخ حم كذاك وهن ‌‌ والنقص في هذا الاخير احسن
وفي اب وتالييه يندر ‌‌ وقصرها من نقصهن اشهر

يعني ان ابا واخا وحما يجري مجرى ذو وفم السابقان فترفع بالواو وتنصب بالالف

Copyright © King Saud University